

## مدى استعداد معلمات معالجة صعوبات التعلم من استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي في سلطنة عمان

عزاء بنت هلال بن حارب الشيبانية

[azzahilal5@gmail.com](mailto:azzahilal5@gmail.com)

إشراف الدكتور: منصور صياح

[Sayyah@hotmail.com](mailto:Sayyah@hotmail.com)

### ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى استعداد معلمات معالجة صعوبات التعلم من استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي في سلطنة عمان، وتعرف أهم الإيجابيات والمعوقات من استخدام هذه الفصول من وجهة نظر معلمات معالجة صعوبات التعلم، استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (159) معلمة من معلمات معالجة صعوبات التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة تجاوب معلمات معالجة صعوبات التعلم واستعدادهن التام في استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي في سلطنة عمان، كما أظهرت الدراسة عددا من الإيجابيات عند استخدام هذه الفصول من وجهة نظر المعلمات، فهي تنمي مهارات التعلم الذاتي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، تساعد التلميذات في معالجة بعض المشكلات النفسية لديهن مثل: مشكلة الخجل، وتقلل من خروج التلميذة من الحصص الدراسية في الصف العادي، كما أنها تزيد من دافعية التلميذات نحو عملية التعلم، أما أهم المعوقات التي من الممكن أن تواجه المعلمات عند استخدام هذه الفصول فقلة توافر حاسب آلي وشبكة انترنت لدى بعض التلميذات، ضعف التلميذات في التعامل مع الأعطال الفنية عند استخدام هذه الفصول، كما أنها تحتاج إلى جهد كبير من المعلمة عند إعداد الدروس.

**الكلمات المفتاحية:** صعوبات التعلم، الفصول الافتراضية غير التزامنية، تلميذات ذوات صعوبات التعلم، السادس الأساسي.

## The readiness of female teachers in using unsynchronized virtual classes in teaching pupils with learning disability at the sixth basic grade in the sultanate of Oman

Azza Hilal Harib Al Shibani

Supervised by: Dr Mansor Sayyah

The purpose of the study is to scrutinize the readiness of female teachers for learning disability in using unsynchronized virtual classes in teaching female pupils with learning disability at the sixth basic grade in the Sultanate of Oman. The study further recognizes the pros and cons of using these classes from the perspective of learning disability teachers. The researcher used the questionnaire to collect data and thus, the study sample consists of (159) learning disability female teachers. The study found out that learning disability female teachers exhibited significantly greater readiness in using unsynchronized virtual classes in teaching female pupils with learning disability at the sixth basic grade in the sultanate of Oman. Additionally, it reveals a number of pros when using these classes from perspective of teachers such as developing self- learning skills of pupils with learning disability, aiding them to overwhelm certain psychological problems like shyness and mitigates pupils from leaving classes in regular classroom. It also increases the pupils motivation towards the learning process. On the other hand teachers may encounter some significant obstacles in using these classes be it lack of computers and internet for some pupils, inability of pupils to deal with technical faults.

**Keywords:** learning disability, unsynchronized virtual classes, female pupils with learning disability, sixth basic

## مقدمة

يشهد عصرنا الحالي تغييراً سريعاً في جميع مجالات الحياة العلمية والعملية، حيث يواجه الفرد مواقف جديدة ومشكلات لم يتعرض لها من قبل، بذلك يتطلب على الفرد أن يكون واعياً وقادراً على التفكير بأكثر من طريقة، ولما كان مجتمعنا يحوي فئات مختلفة من الأفراد منها ذوي صعوبات التعلم، كان من اللازم تقديم العون لهذه الفئة من الأفراد لتفجير طاقاتهم الكامنة ليتمكنوا من مواجهة متطلبات الحياة الحديثة.

فلسطينة عُمان من الدول التي أهتمت بهذه الفئة وقدمت لهم الرعاية المناسبة، حيث تعمل على تأهيل هذه المرحلة وفق أحدث أساليب وطرائق التأهيل، فيشير ( كوافحة، 2005) أن المرحلة الابتدائية تعتبر الركيزة الأساسية لمراحل التعليم اللاحقة، إذ يكتسب الطالب في المرحلة الابتدائية الكثير من العادات والقيم والاتجاهات، أضف إلى ذلك نمو قدراته واستعداداته العقلية إلى جانب تنمية مهارته الأساسية في القراءة، والكتابة، والحساب.

## مشكلة الدراسة:

يعد موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات التي شهدت نمواً سريعاً في مجال التربية الخاصة، بحيث أصبح محور للعديد من الأبحاث والدراسات، فكان يعرف من قبل المختصين بعدد من المصطلحات منها: (الخلل الوظيفي المخي البسيط في المخ، الأفراد ذوو الإصابات المخية، والأفراد ذوو الإعاقات الإدراكية، وأخيراً الأفراد ذوو صعوبات التعلم (إبراهيم، 2013).

ومما لا شك فيه إن معرفة النسب التي تمثل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم له أهمية كبيرة بالنسبة للتربويين والمهتمين في مجال صعوبات التعلم، حيث تسهم هذه النسب في تقديم الخدمات والبرامج التشخيصية والعلاجية لهذه الفئة من التلاميذ. ولقد تم اعتماد نسبة ( 2-3 % )، نسبة عالمية لانتشار تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ( بهاء، 2009)، كما حرصت العديد من الدول في تحديد تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأجرت العديد من الدراسات المسحية التي توضح انتشار تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ففي الولايات المتحدة بلغت نسبة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم 12% (Cortiella & Horowitz, 2014).

وإذا نظرنا إلى واقعنا العربي نجد أن نسب انتشار ذوي صعوبات التعلم تُشكل نسباً متباينة تختلف من بلد إلى آخر ففي دراسة عاشور (2002) بلغت نسبة انتشار صعوبات التعلم بين تلاميذ المرحلة الابتدائية 14% على عينة قوامها 471 تلميذاً وتلميذة، كما أوضحت دراسة الزعبي (2007)، والتي أجريت في الكويت وأوضحت أن نسبة تلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالصف الخامس 14,5%.

وتعد سلطنة عمان إحدى الدول التي حظيت بنصيب من الدراسات التي كشفت نسبة شيوع صعوبات التعلم، كما في دراسة الرحبي (2012)، والتي أشارت إلى أن نسبة صعوبات تعلم القراءة في سلطنة عمان بلغت 9,7 %، بينما بلغت نسبة شيوع صعوبات تعلم الرياضيات 14,3 % كما في دراسة الشيباني (2012)، وأوضحت دراسة كاسم وآخرون (2016)، أن نسبة انتشار الصعوبات النمائية لدى أطفال الروضة في محافظة مسقط بلغ حوالي 13,2 %.

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في مجال صعوبات التعلم إلا أنه توجد بعض المعوقات التي تحد من التقدم بالمستوي التحصيلي لهؤلاء التلاميذ، وتزداد هذه المعوقات حدة لدى تلميذات الحلقة الثانية باعتبار أن الباحثة معلمة معالجة صعوبات التعلم ومن واقع الميدان التعليمي تجد أن معلمات معالجة صعوبات التعلم بالصف السادس يجدن صعوبة كبيرة في إخراج التلميذات من الحصص الدراسية وذلك للعديد من الأسباب منها:

1- إن التلميذة في هذه الصفوف تكون أكثر وعياً وفهماً لما تعانیه من مشكلة في عملية التعلم، وبذلك تجد إخراجاً شديداً من قبل معلمة المادة ومن زميلاتها عند خروجها من الصف الدراسي إلى غرفة معالجة صعوبات التعلم، مما يشكل ذلك صعوبة على معلمة معالجة صعوبات التعلم من إخراج التلميذة في كثير من الأحيان، وهذا ما أشارت دراسة ألبنجر Albinger (1995) حيث أكد الطلبة أن تجربة خروجهم من قاعة الدروس العامة لتلقي خدمات التعليم الخاصة تسبب نوعاً من مشاعر الإحراج، وشعروا أنهم بحاجة إلى اختلاق القصص للتبرير لزملائهم في قاعات الدروس العامة حول أسباب خروجهم، وأشارت أيضاً دراسة جنكنس وهينن (Jenkins & Heinen, 1989) أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كانوا يفضلون تلقي خدمات التربية الخاصة عن طريق برنامج السحب، ولقد تباينت آراؤهم وفقاً للعمر، حيث أن التلاميذ الأكبر سناً يفضلون هذا البرنامج لأنه يسبب لهم حرجاً أقل من برامج الصفوف الجامعة، أو التكامل بين قاعة الدروس العامة والسحب.

2- إن غياب التلميذة عن الحصص الدراسية التي تقدمها معلمة الصف العادي يؤدي إلى تأخر التلميذة في دروسها وعدم فهمها الدروس التي نفوتها في تلك الحصص، وهذا ما توصلت إليه دراسة البحراني وعجوة وآخرون (2014) حيث أبدت المعلمات مشاعر حيرة تجاه كيفية التعامل مع الدروس التي يفقدها الطالب أثناء خروجه من غرفة الصف الدراسي إلى غرفة معالجة صعوبات التعلم.

3- إن خروج التلميذات إلى غرفة معالجة صعوبات التعلم أيضاً يؤدي إلى فقدان الأنشطة الأكاديمية والترفيهية التي يتم تقديمها في الصف العادي، وهذا ما أكدته دراسة بادليدو وزياكوموند (Padeliadu & Zigmond, 1996) فعلى الرغم من استفادة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من المساعدة الأكاديمية التي يتلقونها في غرفة معالجة صعوبات التعلم، إلا أنهم أبدوا مشاعر القلق من النشاطات الأكاديمية والترفيهية التي يفقدونها في الفترة التي يذهبون فيها إلى غرفة معالجة صعوبات التعلم.

4- قلة عدد غرف معالجة صعوبات التعلم في المدرسة الواحدة، مما يصعب على معلمة معالجة صعوبات التعلم إيجاد غرفة مهيأة تستطيع من خلالها معالجة تلميذاتها، فتضطر المعلمة معالجة التلميذة في أي غرفة متواجدة في المدرسة،

وهذا ما أشارت إليه أيضا دراسة البحراني وآخرون (2014)، فقد أشارت المعلمات إلى نقص في عدد غرف معالجة صعوبات التعلم في مدارسهن وأكدن على ضرورة توفير غرفتين على الأقل في المدرسة الواحدة، حيث ذكرت أحد المعلمات أن في مدرستها ثلاث معلمات في البرنامج يستخدمن الغرفة نفسها.

5- يقتصر برنامج صعوبات التعلم في سلطنة عمان في معالجة الصعوبات الخاصة بمادة اللغة العربية للصف الخامس والسادس الأساسي دون معالجة صعوبات تعلم الرياضيات.

ومن هذا المنطلق تجد الباحثة إن اللجوء للفصول الافتراضية غير المتزامنة حلاً مناسباً لكل من المعلمة والتلميذة في الوقت نفسه، وزيادة على ذلك إمكانية استغلال استخدام الفصول الافتراضية غير المتزامنة في الفترة المسائية واستغلال الإجازات الصيفية بحيث تستطيع التلميذة من حل مشكلاتها التعليمية خلال هذه الفترة. وخصوصاً إذا كانت هناك متابعة من قبل ولي الأمر.

### أسئلة الدراسة:

بذلك تحددت المشكلة البحثية من خلال الأسئلة التالية:

- 1- ما مدى استعداد معلمات معالجة صعوبات التعلم من استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي في سلطنة عمان؟
- 2- ما إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمات معالجة صعوبات التعلم في سلطنة عمان؟
- 3- ما معوقات استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمات معالجة صعوبات التعلم في سلطنة عمان؟

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- 1- معرفة مدى استعداد معلمات معالجة صعوبات التعلم من استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي في سلطنة عمان.
- 2- معرفة أهم إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمات معالجة صعوبات التعلم في سلطنة عمان.
- 3- معرفة أهم معوقات استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمات معالجة صعوبات التعلم في سلطنة عمان.

## أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من خلال تحقيق ما يلي:

تعد هذه الدراسة إحدى الدراسات التي تتناول مدى استعداد معلمات معالجة صعوبات من استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي بسلطنة عمان، وهي دراسة جديدة في مجال صعوبات التعلم بشكل عام وفي سلطنة عمان بشكل خاص، حيث يندر مثل هذا النوع من الدراسات والتي تناولت استخدام الفصول الافتراضية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، ومن ثم تأمل الباحثة أن توفر هذه الدراسة معلومات هامة ودقيقة عن مدى استعداد معلمات معالجة صعوبات التعلم من استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم، كما تسلط الضوء بالبحث والدراسة عن آلية جديدة تساعد كل من المعلمة والتلميذة على حد سواء في مجال تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وقد تفتح هذه الدراسة المجال أمام بحوث ودراسات جديدة فيما يتعلق باستخدام الفصول الافتراضية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

## حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تم اختيار عينة الدراسة من معلمات معالجة صعوبات التعلم واللاتي يدرسن الصف السادس الأساسي من جميع محافظات السلطنة.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على جميع مدارس محافظات السلطنة والتي تطبق برنامج صعوبات التعلم للصف السادس الأساسي.

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الثاني 2020/2019

## التعريف بالمصطلحات الدراسة إجرائياً:

تعريف مصطلح صعوبات التعلم

يُعرّف المركز الوطني لذوي صعوبات التعلم (NCLD, 2014) وفقاً لقانون التعلم للأفراد ذوي صعوبات التعلم (IDEA)، وقانون التعلم الاتحادي المختص، إن مصطلح صعوبات التعلم ما هو إلا أحد الاضطرابات النفسية الرئيسية المتعلقة بالاستيعاب أو الفهم أو استخدام اللغة كتابةً وتحدثاً، والذي يحد ذاته يتجلى في قدرة غير متقنة في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والتهجئة والقيام بالعمليات الحسابية. وهذا المصطلح يشمل حالات أخرى مثل صعوبات في الإدراك الحسي، إصابة الدماغ، خلل في الأداء الوظيفي للمخ، وعسر القراءة، احتباس الكلام أو فقد القدرة على الكلام. ولكن هذا المصطلح لا يشمل مشكلات التعلم التي هي نتيجة صعوبات بصرية، أو سمعية، أو إعاقة حركية، أو التي سببها تأخر عقلي، أو اضطراب عاطفي، أو سلبات اقتصادية، أو ثقافية، أو بيئية. (Cortiella & Horowitz, 2014)

### التعريف الإجرائي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

تعرف الباحثة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم إجرائياً: هم مجموعة من التلاميذ حصلوا على درجات منخفضة في التحصيل الدراسي، وحصلوا على ذكاء متوسط أو فوق المتوسط في اختبارات الذكاء، ولا يكونوا من ذوي الإعاقات العقلية أو السمعية أو البصرية أو الحركية أو نتيجة حرمان ثقافي أو اقتصادي أو بيئي، وذلك بالرجوع إلى سجلات التلميذ بمساعدة الإحصائي الاجتماعي بالمدرسة.

### الفصول الافتراضية:

تعرف الفصول الافتراضية على أنها أدوات وتقنيات وبرمجيات على الشبكة العالمية "الانترنت" تمكن المعلم من نشر الدرس والأهداف ووضع الواجبات والمهام الدراسية والاتصال بطلابه من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن الطالب من قراءة الأهداف والدروس التعليمية وحل الواجبات وإرسال المهام المشاركة في ساحات النقاش والحوار والاطلاع على خطوات سيره في الدرس والدرجة التي حصل عليها، وتنقسم إلى فصول افتراضية غير التزامنية في أي وقت وأي مكان وفصول افتراضية تزامنية في الوقت نفسه ومن أي مكان (الموسى والمبارك، 2005).

وتعرف الباحثة الفصول الافتراضية الغير تزامنية إجرائياً: هي فصول افتراضية يتم الولوج إليها على مواقع الانترنت، يتم من خلاله نشر الدروس التعليمية من قبل المعلمة والتواصل مع التلميذات من خلال هذه الفصول في أي وقت، ومتابعة الحصص الدراسية، وإرسال الواجبات والأنشطة والاختبارات.

### الإطار النظري:

من المعروف إن كيرك أول من استخدم مصطلح صعوبات التعلم عام 1963م وأشار إلى أنه مفهوم يشير إلى تخلف أو اضطراب أو تأخر تطور واحدة أو أكثر من عمليات الكلام واللغة والقراءة والكتابة والحساب أو المواد الدراسية الأخرى والتي تنشأ عن الإعاقة النفسية التي يسببها الاختلال الوظيفي لنصفي المخ أو الاضطرابات السلوكية والوجدانية، كما أنه ليس نتيجة للتخلف العقلي أو غياب بعض الحواس أو العوامل التعليمية أو الثقافية (Pierangelo & Giulliani, 2006).

ويُعرّف الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس DSM5 صعوبات التعلم باسم اضطراب التعلم المحدد Specific Learning Disorder والتي تشير إلى اضطرابات في التعلم تتمثل في صعوبة استخدام المهارات الأكاديمية، ويظهر على شكل صعوبات في القراءة، والفهم القرائي، والتهجئة، والتعبير الكتابي، والأرقام والحقائق الرياضية، والتفكير الرياضي، وتدني المهارات الأكاديمية، بشكل كمي ونوعي مقارنة بالعمر الزمني للفرد، ويبدأ ظهور هذا الاضطراب قبل سن المدرسة، كما لا تعد هذه الصعوبات نتيجة للإعاقة الذهنية، أو السمعية أو البصرية، أو الاضطرابات النفسية والعصبية، أو عدم كفاية التوجيهات التعليمية (American Psychiatric Association, 2015).

## تصنيف صعوبات التعلم:

أشار ابراهيم (2007) إلى اتفاق معظم علماء النفس والمهتمين بمجال صعوبات التعلم إلى تصنيف صعوبات التعلم إلى مجموعتين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية.

### أولاً: صعوبات التعلم النمائية:

أشار كلٌّ من Kirk and Kalvnt (1984) إلى أن صعوبات التعلم النمائية تشمل المهارات السابقة التي يحتاجها الطفل في أداء المهام الأكاديمية، وأشار الزراد (1990) إلى أن صعوبات التعلم النمائية تتعلق بالوظائف الدماغية، والعمليات العقلية المعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، وهذه العمليات أو المهارات تتضمن الانتباه، والإدراك الحسي، الذاكرة، اللغة، التفكير (في: السيد، 2003).

### ثانياً : صعوبات التعلم الأكاديمية:

يُشير كلٌّ من القمش والمعايطة (2010) على أن الصعوبات الأكاديمية تعني الكف أو الانغلاق ذو الدلالة في تعلم القراءة والكتابة والعمليات الحسابية. كما أنها تُعبر عن المشكلات الملاحظة والظاهرة على الطفل خاصة في نواحي ضعف التحصيل الأكاديمي، وتشمل:

- صعوبات خاصة في القراءة، وهي من أكثر الصعوبات انتشاراً بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث يعاني أفراد هذه الفئة من صعوبات تعرف الكلمة والفهم القرائي.
- صعوبات خاصة في الكتابة وهي صعوبات تتعلق بالكتابة اليدوية والتعبير الكتابي.
- صعوبات خاصة في الرياضيات تشير إلى عدم قدرة التلميذ على التعامل مع الأرقام والمعادلات الرياضية. وترتبط هذه الصعوبات إلى حد كبير بصعوبات التعلم النمائية، فتعلم القراءة يتطلب الكفاءة في القدرة على فهم واستخدام اللغة، ومهارة الإدراك السمعي لتعرف أصوات حروف الكلمات (الوعي أو الإدراك الفونيمي)، والقدرة البصرية على التمييز وتحديد الحروف والكلمات، وإدراك العلاقات بين الشكل والأرضية والكل، حيث أن العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية هي علاقة سبب ونتيجة، حيث تشكل الأسس النمائية لتعلم المحددات الرئيسة للتعلم الأكاديمي، وكافة الأدوات المعرفية التي ينتجها النشاط العقلي المعرفي (الزيات، 2017).

### الفصول الافتراضية الغير تزامنية

الفصول الافتراضية غير المتزامنة هي فصول تقليدية إلكترونية تتم عن طريق ولوج الطلاب والمعلمين إلى شبكة الإنترنت في أوقات مختلفة، وما يميز هذا النوع أن الجميع يشغلون على المحتوى نفسه ولكن لا يجتمعون في الوقت نفسه (الشيول وعليان، 2014).



ويعتبر هذا النموذج من نماذج التعليم عن بعد شبيهاً بالفصول التقليدية ولكن مع إعطاء الفرصة لمن لا يستطيع الحضور بأن يدرس من خلال الفصول الافتراضية عبر الإنترنت في الوقت الذي يختاره هو دون التقيد بزمان محدد أو مكان معين، فهي تستخدم برمجيات وأدوات غير تزامنية كالمراسلات بين الطلاب والبريد الإلكتروني، ومنتديات الحوار ومن البرامج غير المتزامنة نذكر منها: ( webct، school Gen، claroline، moodle،Blak Board ).

### الدراسات السابقة:

لقد أجريت دراسات عديدة للتعرف على فعالية الفصول الافتراضية في التدريس بمختلف المراحل العمرية، ومن هذه الدراسات دراسة المجالي والقبيلات (2008)

هدفت إلى التعرف على مدى جدوى تقنية الفصول الافتراضية في تحسين مستويات طلبة الصف الثالث الإعدادي للغة الإنجليزية في سلطنة عمان، مقارنة مع التعلم الفردي المدعم بالحاسوب، وكذلك مقارنة اتجاهاتهم نحو التعلم بالطريقتين كلتيهما، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً، تم اختيارهم عشوائياً من مدرسة الفاروق ( الابتدائية/ الإعدادية)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبيتين، وتعلمت المجموعة الأولى عبر تقنية الفصول الافتراضية، والأخرى عبر الحاسوب وبطريقة التعلم الفردي ، فأظهرت نتائج الدراسة فعالية الطريقتين كلتيهما في تحسين مستويات تحصيل الطلبة، ولكن بشكل أكبر لصالح التعلم عبر تقنية الفصول الافتراضية.

### دراسة المنتشري (2011)

هدفت الدراسة لمعرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم الشرعية استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتحدد البحث بمعلمات العلوم الشرعية للمرحلة الثانية بمدينة جدة عام 1432هـ تم تطبيق أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي - بطاقة الملاحظة)، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والتجريبية فيما يتعلق بالاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

### دراسة فو وفادي (2013) Vu & Fadde

تستكشف هذه الدراسة اختيارات الطلاب للتفاعل اللفظي والنصي في بيئة "الفصل الافتراضي المباشر" المتزامن الذي يخلط بين المتعلمين في الفصول وعبر الإنترنت. تم جمع البيانات من تحليل جلسات الفصل الافتراضي المباشر المسجلة ومقابلات ما بعد الدورة مع الطلاب في عرضين مختلفين من دورة تصميم تعليمي للدراسات العليا تم استخدام برنامج Adobe Connect كصف دراسي افتراضي مباشر. استخدمت البحث الكمي والنوعي لضمان أقصى قدر من المعرفة حول

كيفية تفاعل الطلاب في بيئة الفصول الافتراضية المباشرة وتصورهم حول هذا الموضوع، قام الباحث بترميز أنواع تفاعلات الطلاب التي لوحظت عند مشاهدة تسجيلات الفصول الافتراضية المباشرة LVC. خلال كلا الفصلين الدراسيين، اختار الطلاب بشكل متزايد المشاركة عبر الإنترنت، فقد اختار (57%) من الطلاب المشاركة عبر الإنترنت. بينما اختار (43%) من الطلاب المشاركة في الفصل الافتراضي. وأظهر تحليل تسجيلات الفصول الافتراضية المباشرة ومقابلات ما بعد الدورة التدريبية أن التفاعل النصي الذي طرح فيه الطلاب أسئلة والتي أدلوا بتعليقات في مربع محادثة الفصل الافتراضي المباشر أثناء محاضرات المدرب كان وسيلة مفضلة لتفاعل الطلاب أكثر عما عندما كانوا يشاركون عبر الإنترنت وفي الموقع.

#### دراسة مارتن وباركر (2014) Martin & Parker

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد سبب اعتماد المعلمين على الفصول الافتراضية المتزامنة وكيفية استخدامها بعد اعتمادها. تمت دعوة معلمي التعليم العالي الذين يستخدمون الفصول الافتراضية المتزامن للمشاركة في استقصاء عبر قائمتين محددين. حيث تم إرسال رسالة بريد إلكتروني تحتوي على ارتباط تشعبي إلى الاستطلاع ورسالة موجزة حول الغرض منه، تم إجراء الاستطلاع عبر الإنترنت باستخدام "SelectSurvey". تم طلب وصف تجربتهم في تبني فصل افتراضي متزامن سواء في فصل مختلط أو عبر شبكة الانترنت، تمكن 79 شخصا من أعضاء هيئة التدريس في الرد على الدراسة واستكمالها، وأظهرت نتائج الدراسة إن المعلمون يفضلون التدريس بالفصول الافتراضية لتوافر الموارد المؤسسية، وزيادة حضور الطلاب، بالإضافة إلى الدردشة الصوتية، والقدرة على أرشفة جلسات المؤتمر، وقدرة المشاركين على النظر من خلال كاميرات الويب، واستخدام واجهات الدردشة النصية.

#### دراسة الثبيتي (2014)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على المعوقات التنظيمية، الفنية، والمادية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والتربويين بمحافظة الطائف، والتغلب على هذه المعوقات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت الدراسة العديد من المعوقات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية منها كثافة عدد التلاميذ في الصفوف الدراسية، نقص اتصال الانترنت في بعض المدارس، قلة إلمام الطلبة باستخدام الفصول الافتراضية، ضعف التجهيزات التقنية في المدارس، قلة المكافآت التشجيعية والعلوات الدورية للمعلمين المبدعين، ندرة الدورات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية على استخدام الفصول الافتراضية، كما جاءت أبرز النتائج لهذه الدراسة تدريب المعلمين على استخدام الفصول الافتراضية واستخدامها في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية.

### دراسة السبيعي (2015)

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد، واتخذت الباحثة برنامج التعليم عن بعد في جامعة الإمام محمد بن سعود أئمودجا، وذلك من خلال تعرف مدى استخدام الطالبات للفصول الافتراضية، والكشف عن إيجابيات وسلبيات استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر الطالبات، وتحديد المعوقات التي تحد من استخدامهن للفصول الافتراضية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي بالاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (375) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة، وأسفرت الدراسة على عدد من النتائج منها: تدريب أعضاء هيئة التدريس والطالبات على استخدام نظم إدارة التعليم الإلكتروني، توفير برامج تعليمية وأدلة مرئية توضح للمتعلمين وأعضاء هيئة التدريس طريقة استخدام الفصول الافتراضية، توفير الدعم الفني لمستخدمي الفصول الافتراضية، توفير البنية التحتية داخل الجامعة من خطوط الاتصالات التي تساعد على تحسين أداء الفصول الافتراضية.

### دراسة العجايي (2017)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استعداد معلمات صعوبات التعلم حول تطبيق الفصول الافتراضية لتدريس الطالبات اللاتي لديهن صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة، والتي لم تشملها خدمات صعوبات التعلم حتى الآن عن طريق تقديم الخدمات عبر الانترنت، وكان من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة تجاوب معلمات صعوبات التعلم واستعدادهن لتدريس الطالبات ذوات صعوبات التعلم بالفصول الافتراضية وحاجتهن إلى تدريب مناسب لاستخدام الفصول الافتراضية وتوظيف تقنيتهأ، حيث كانت من أهم الإيجابيات في أنها تزيد من مهارة الطالبات في استخدام الحاسب الآلي.

### دراسة القحطاني (2018)

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على الفصول الافتراضية في تنمية معايير تكنولوجيا التعليم لدى طالبات جامعة الأميرة نورة، تكونت عينة الدراسة من 27 طالبة، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لبيان فاعلية المتغير المستقل (الفصول الافتراضية) على المتغير التابع (معايير تكنولوجيا التعليم) تمثلت أداة الدراسة في الاختبار التحصيلي قبليا وبعديأ، وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين الاختبارين القبلي والبعدي في فاعلية التدريس لصالح الاختبار البعدي مما يدل على وجود فاعلية للتدريس بالفصول الافتراضية في اكتساب معايير تكنولوجيا التعليم وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بضرورة توظيف الفصول الافتراضية بمختلف أنواعها في تدريس العديد من المواد الدراسية.

### دراسة تمام (2018)

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات التدريسية في مقرر التدريس المصغر تخصص اجتماعيات لطلبة الدبلوم العامة للتربية شعبه التعليم الإلكتروني، وتحديد مكونات بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير متزامنة (مدونة تعليمية) الخاصة بمقرر التدريس المصغر لتنمية مهارات التدريس، وقياس فاعليتها لتنمية مهارات التدريس، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة وتم تطبيق (الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة) قبل وبعد تطبيق البيئة الإلكترونية للفصول الافتراضية غير التزامنية. توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، وأن حجم التأثير مرتفع، مما يعني أن الفصول الافتراضية غير المتزامنة كان لها أثر إيجابي كبير في رفع مستوى الجانب المهاري للمهارات التدريسية لمجموعة البحث.

### التعليق على الدراسات السابقة:

بعد العرض السابق للدراسات التي اهتمت بجوانب مختلفة تتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية، والتي اهتمت بفعالية استخدام الفصول الافتراضية كوسيلة تعليمية جديدة تساعد على تنمية مهارات مختلفة وجوانب متعددة في تخصصات مختلفة، فقد عرضت هذه الدراسات أنواع عديدة من الفصول الافتراضية المتزامنة وغير المتزامنة التي أثبتت فعاليتها ونجاحها في تحقيق أهداف الدراسات، سواء في مجال صعوبات التعلم أو في مجالات مختلفة، كما حظي مجال صعوبات التعلم بشكل عام بدراسات اهتمت باستخدام الفصول الافتراضية، كما في دراسة المجالي والقبيلات (2008)، ودراسة العجاي (2017).

### إجراءات الدراسة:

#### منهج الدراسة:

أخذت الدراسة الحالية بالمنهج الوصفي، وقد تم اختياره بناء على ملاءمته لطبيعتها، فهو منهج يهتم بدراسة الظواهر وتحليلها وتفسيرها باستخدام طرق المسح والمقارنة.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات معالجة صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي في جميع محافظات السلطنة للعام الدراسي (2020/2019)، حيث بلغ عدد معلمات معالجة صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي (268)، معلمة في جميع محافظات السلطنة (الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية، 2018/2019).

## عينة الدراسة:

لقد تم اختيار عينة عشوائية من معلمات معالجة صعوبات التعلم من جميع محافظات السلطنة وتم توزيع الاستبانة عليهن بواقع (159)، معلمة معالجة صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي في سلطنة عمان، وتم اعتماد عدد العينة العشوائية بالرجوع إلى جدول مورجان وكريجس لحساب العينة الممثلة للمجتمع الأصلي.

## أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة في الدراسة الحالية، حيث تكونت الاستبانة من جزأين: الجزء الأول عبارة عن البيانات الأولية للمعلمة، تمثلت هذه البيانات في تحديد المؤهل الأكاديمي، وعدد سنوات الخبرة والمحافظة التعليمية، أما الجزء الثاني من الاستبانة فكان عبارة عن ثلاثة محاور هي:

- 1- مدى استعداد معلمات معالجة صعوبات التعلم من استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي.
- 2- إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمات معالجة صعوبات التعلم.
- 3- معوقات استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمات معالجة صعوبات التعلم.

## صدق وثبات الأداة:

استخدمت الباحثة الصدق الظاهري لقياس صدق الاستبانة، حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في مجال صعوبات التعلم ومجال اللغة العربية، لتعرف مدى مناسبة الصياغة اللغوية لبنود الاستبانة، ومعرفة مدى صدق كل بند من بنود الاستبانة وارتباطه بالمحور المندرج فيه لقياس ما أعدت لأجله، وتم التعديل في بنود الاستبانة على ضوء الملاحظات المختلفة للسادة المحكمين، من حيث ارتباط كل بند بالمحور، ومن حيث السلامة اللغوية لكل بند، أما بالنسبة لثبات الاستبانة، فقد وزعت الاستبانة على (20) معلمة من معلمات معالجة صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي، ومن ثم حساب ألفا كرونباخ، حيث كان الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (0,836) مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية.

### إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على (159) معلمة من معلمات معالجة صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي في جميع محافظات السلطنة بطريقة عشوائية، وبعد ذلك تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائياً بواسطة برنامج (SPSS)، ومن ثم قامت الباحثة بتحليل البيانات واستخراج النتائج ومناقشتها.

### النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: مدى استعداد معلمات معالجة صعوبات التعلم من استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية في تدريس تلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي، وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

### جدول 1

استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول: مدى استعداد معلمات معالجة صعوبات التعلم من استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	يوجد لدي القدرة في التعامل مع الحاسب الآلي.	3,98	0,931	موافق	3
2	يوجد لدي معرفة جيدة عن الفصل الافتراضي غير التزامني.	3,16	1,145	محايد	7
3	يوجد لدي الاستعداد في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي باستخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية.	3,41	1,132	موافق	5
4	يناسب تطبيق الفصل الافتراضي على جميع صفوف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.	3,01	1,114	محايد	8

6	محايد	1,040	3,19	5	يناسب تطبيق الفصل الافتراضي غير التزامني للتمييزات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي.
9	محايد	1,138	2,71	6	أستطيع التعامل مع الأعطال الفنية المتعلقة باستخدام الفصل الافتراضي غير التزامني.
1	موافق بشدة	0,930	4,32	7	أحتاج إلى بعض الدورات التدريبية في استخدام الفصل الافتراضي غير التزامني.
2	موافق	0,906	4,04	8	تحديد بعض الضوابط لكل من المعلمة والتلميذة في استخدام الفصل الافتراضي غير التزامني من قبل برنامج صعوبات التعلم.
4	موافق	0,907	3,89	9	أحتاج إلى متابعة مستمرة من قبل المختصين في برنامج صعوبات التعلم.
	موافق	0,6636	3,52		المتوسط الحسابي المرجح (الموزون) و الانحراف المعياري للمحور

ينضح من جدول 1 إن المتوسط الحسابي لاستجابات معلمات معالجة صعوبات التعلم على المحور الأول هو (3,52 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي، حيث تشير هذه الفئة على خيار (موافق) على مقياس أداة البحث، ويتضح أيضا إن استجابات أفراد العينة تراوحت ما بين (موافق بشدة ومحايد) بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2,71-4,32)، وجاءت ترتيب بنود المحور الأول على حسب استجابات أفراد العينة كالتالي

1- جاء البند رقم (7) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,34 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي لريكرت ويشير إلى خيار (موافق بشدة)، وهذا يدل على الرغبة الشديدة لدى المعلمات في تلقي الدورات التدريبية التي تساعدهن في استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية.

2- كما جاء البند رقم (8) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4,04 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي لريكرت ويشير إلى خيار (موافق) وهذا يدل على أهمية تحديد الضوابط لكل من المعلمة والتلميذة في استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية من وجهة نظر المعلمات، حتى تكون العملية التعليمية أكثر فائدة لكل من الطرفين، حين يلتزم كل طرف بمهامه وواجباته.

- 3- وجاء البند رقم (1) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3,98 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي لريكرت ويشير إلى خيار (موافق)، حيث يوضح هذا البند امتلاك معلمات معالجة صعوبات التعلم مهارات التعامل مع الحاسب الآلي، والذي بدوره يساعدهن في استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية.
- 4- أما البند رقم (9) فقد جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3,89 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي لريكرت ويشير إلى خيار (موافق)، ويوضح هذا البند على أن المعلمات يدركن أهمية الفصول الافتراضية غير التزامنية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم، كما يدركن أهمية المتابعة المستمرة من قبل المختصين في برنامج صعوبات التعلم، لتقديم التغذية الراجعة للمعلمات فيما يختص بهذه الفصول، وتقييم جودة أدائها.
- 5- وجاء البند رقم (3) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3,41 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي لريكرت ويشير إلى خيار (موافق)، ومن خلاله نستنتج أن معلمات معالجة صعوبات التعلم لديهن الاستعداد التام لتدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالفصول الافتراضية غير التزامنية، إذا ما توافرت لهن الإمكانيات المناسبة لتطبيق هذا النوع من الفصول.
- 6- كما جاء البند رقم (5) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3,19 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي لريكرت ويشير إلى خيار (محايد)، بالإضافة إلى البند رقم (4) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3,01 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي لريكرت ويشير إلى خيار (محايد) ويوضح البندين إلى أن معلمات معالجة صعوبات التعلم لديهن بعض الحياضية فيما يتعلق بمناسبة تطبيق الفصول الافتراضية غير التزامنية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وقد يُعزى ذلك كون أن التدريس بطريقة الفصول الافتراضية غير التزامنية جديدة لم يتم التطرق لها سابقا في مجال التعليم الأساسي بشكل عام وفي صعوبات التعلم بشكل خاصة.
- 7- وجاء البند رقم (2) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3,16 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي لريكرت ويشير إلى خيار (محايد)، وتوضح نتيجة هذا البند إلى أن معلمات معالجة صعوبات التعلم يمتلكن معرفة لا بأس بها عن الفصل الافتراضي غير التزامني، ويُعزى ذلك كما ذكرنا سابقا بحدائثة هذا النوع من التدريس.
- 8- وأخيرا جاء البند رقم (6) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2,71 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي لريكرت ويشير إلى خيار (محايد)، ونستنتج أن معلمات معالجة صعوبات التعلم لديهن خبرة بسيطة في التعامل مع الأعطال الفنية المتعلقة باستخدام الفصل الافتراضي غير التزامني، مما يؤكد لنا أهمية الدورات التدريبية في هذا المجال.
- وبذلك تظهر نتيجة السؤال الأول في هذه الدراسة وهو استعداد معلمات معالجة صعوبات التعلم في استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العجاجي (2017)، والتي توصلت أيضا على استعداد معلمات صعوبات التعلم تدريس طالبات المرحلة المتوسطة اللاتي لديهن صعوبات التعلم من خلال الفصول الافتراضية، كما أظهرت نتيجة الدراسة على أهمية توفير دورات تدريبية للمعلمات في



استخدام الفصول الافتراضية، وانفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الثبتي (2014)، ودراسة السبيعي (2015)، على ضرورة توفير دورات تدريبية للمعلمات في استخدام الحاسب الآلي والانترنت والفصول الافتراضية وتعزيز الاستخدام لهما. كما توصلت نتيجة الدراسة إلى ضرورة وضع ضوابط لكل من المعلمة والتلميذة في استخدام الفصل الافتراضي غير التزامني من قبل برنامج صعوبات التعلم، حيث انفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة السبيعي (2015)، حيث أكدت عينة الدراسة وضع قوانين وضوابط لاستخدام الفصول الافتراضية مثل: استخدام الرسائل النصية أو البريد الإلكتروني بين الطلاب، فرض عقوبات لمن يسئ استخدام الفصل الافتراضي، تقسيم الدرجة الكلية لاختبار المقرر على متطلبات أخرى (حضور اللقاء، الواجبات، المشاركة في المنتدى).

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

السؤال الثاني: ما إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية في تدريس تلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمات معالجة صعوبات التعلم.

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

#### جدول 2

استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني: إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	تجذب التلميذات ذوات صعوبات التعلم لعملية التعلم.	3,70	0,933	موافق	7
2	تُعزز الثقة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.	3,86	0,882	موافق	4
3	تزيد من دافعية التلميذات نحو عملية التعلم.	3,77	0,974	موافق	5
4	تساعد في معالجة بعض المشكلات النفسية لديهن مثل مشكلة الخجل.	3,92	0,897	موافق	2
5	تراعي الفروق الفردية بين التلميذات ذوات صعوبات التعلم.	3,71	0,977	موافق	6
6	تنمي مهارات التعلم الذاتي لدى تلميذات صعوبات التعلم.	3,95	0,840	موافق	1
7	يساعد الفصل الافتراضي غير التزامني المعلمة على المتابعة المستمرة للتلميذات ذوات صعوبات التعلم.	3,45	1,30	موافق	9
8	يساعد الفصل الافتراضي غير التزامني المعلمة على تقديم التغذية الراجعة الفورية.	3,62	0,939	موافق	8
9	يُقلل من خروج التلميذة من الحصص الدراسية في الفصل العادي.	3,91	0,863	موافق	3
	المتوسط الحسابي المرجح (الموزون) و الانحراف المعياري للمحور	3,78	0,760	موافق	

يتضح من جدول 2 إن المتوسط الحسابي لاستجابات معلمات معالجة صعوبات التعلم على المحور الأول هو (3,78 من 5 ، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي، حيث تشير هذه الفئة على خيار (موافق) على مقياس أداة البحث، كما يتضح أيضا على اتفاق استجابات المعلمات على إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي على هذا المحور، فقد تراوحت جميع متوسطات بنود هذا المحور ما بين (3,45 من 3,95)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، وتشير إلى الخيار (موافق)، وجاء ترتيب بنود المحور الثاني على حسب استجابات أفراد العينة كالتالي:

جاء البند رقم (6) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,95 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي لريكرت ويشير إلى خيار (موافق)، يليه البند رقم (4) بمتوسط حسابي (3,92 من 5)، وهو متوسط أيضا يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي لريكرت، ويشير إلى خيار (موافق)، يليهما البند رقم (9) بمتوسط حسابي (3,91 من 5)، وهو متوسط أيضا يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي لريكرت ويشير إلى خيار (موافق)، نستنتج من ذلك إن معلمات معالجة صعوبات التعلم يؤيدن أهمية استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم، فهي فصول تساعد التلميذات في تنمية مهارة التعليم الذاتي، كما تساعد التلميذات في حل بعض المشكلات النفسية مثل مشكلة الخجل، كما أن هذه الفصول ستقلل من خروج التلميذات من الحصص الدراسية في الفصل العادي، والذي له دور كبير في استفادة التلميذات من الحصص التي تقدمها المعلمة في الفصل العادي.

- 1- وجاء البند رقم (2) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3,86 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، ويشير إلى الخيار (موافق)، ويوضح لنا اتفاق معلمات معالجة صعوبات التعلم بأهمية الفصول الافتراضية في تعزيز الثقة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.
- 2- كما جاء البند رقم (3) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3,77 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، ويشير أيضا إلى الخيار (موافق)، ويوضح لنا اتفاق استجابات معلمات معالجة صعوبات التعلم بأهمية الفصول الافتراضية في زيادة دافعية التلميذات نحو عملية التعلم.
- 3- وجاء البنود رقم (5)، (1) في المرتبة السادسة والسابعة على التوالي بمتوسطات حسابية (3,71 و 3,70 من 5)، وهما متوسطان يقعان في الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، ويشيران إلى الخيار (موافق)، ويوضحان اتفاق استجابات معلمات معالجة صعوبات التعلم بأن الفصول الافتراضية لها أهمية كبيرة في مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات ذوات صعوبات التعلم، كما تبرز أهميتها في جذب التلميذات ذوات صعوبات التعلم نحو عملية التعلم.
- 4- كما جاء البند رقم (8) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3,62 من 5)، وهو متوسط يقع في الفترة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي، ويشير إلى الخيار (موافق)، وهو يوضح اتفاق استجابات معلمات معالجة صعوبات التعلم على أن الفصول الافتراضية تساعد المعلمات في التغذية الراجعة الفورية للتلميذات.

5- وأخيرا يأتي البند رقم (7) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3,45)، وهو متوسط يقع في المرتبة الرابعة من مقياس ريكرت الخماسي، ويشير إلى الخيار (موافق)، وهو يوضح أيضا اتفاق استجابات معلمات معالجة صعوبات التعلم على أن الفصول الافتراضية تساعد المعلمة على المتابعة المستمرة للتلميذات ذوات صعوبات التعلم.

ويتضح مما سبق اتفاق آراء معلمات معالجة صعوبات التعلم حول إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي، وتعزو الباحثة ذلك إلى شعور المعلمات بأهمية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم، فهي تعمل على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى التلميذات صعوبات التعلم، وتساعد على حل بعض مشكلات التلميذات مثل مشكلة الخجل، كما أن هذه الفصول ستقلل من خروج التلميذة من الحصص الدراسية في الفصل العادي، وستزيد من دافعية التلميذة نحو عملية التعلم وتعزز الثقة لديها، وتراعي الفروق الفردية بين التلميذات، كما تعتبر وسيلة جاذبة لعملية التعلم.

وتتفق بعض نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسات كل من العجاجي (2017)، ودراسة القحطاني (2018)، ودراسة المجالي والقبيلات (2008)، ودراسة حسين (2016)، ودراسة عبد الحليم (2018)، ودراسة عطية (2015)، ودراسة قناعي (2014)، ودراسة فو وفادي (2013) Vu and Fadde، ودراسة مارتن وباركر (2014) Martin and Parker، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات جميعا أن الفصول الافتراضية لها عدد من الإيجابيات منها: تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض في الفصول الافتراضية وبين معلمهم، رفع المستوى التحصيلي لدى الطلاب، وإثارة دافعتهم نحو عملية التعلم، ورفع المستوى المهاري في استخدام الحاسب الآلي والانترنت، وهذا ما أكدته الدراسة الحالية في إجاباتها عن السؤال الثاني من أسئلتها.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

السؤال الثالث: ما معوقات استخدام الفصول الافتراضية غير التزامية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمات معالجة صعوبات التعلم.

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات لعينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

#### جدول 3

استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث: معوقات استخدام الفصول الافتراضية غير التزامية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	قلة توافر حاسب آلي لدى بعض التلميذات ذوات صعوبات التعلم.	4,57	0,680	موافق بشدة	3
2	قلة توافر شبكة انترنت في منازل التلميذات ذوات صعوبات التعلم.	4,67	0,590	موافق بشدة	1
3	يوجد ضعف لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مهارات التعامل مع الحاسب الآلي.	4,60	0,616	موافق بشدة	2
4	يصعب على التلميذات ذوات صعوبات التعلم الاستيعاب عن طريق الفصول الافتراضية غير التزامنية .	4,14	0,958	موافق	7
5	يصعب على التلميذات ذوات صعوبات التعلم التعامل مع الأعطال الفنية للفصل الافتراضي.	4,60	0,627	موافق بشدة	2
6	تحتاج الفصول الافتراضية إلى جهد كبير من المعلمة في إعداد الدروس.	4,49	0,692	موافق بشدة	4
7	يصعب التزام التلميذات ذوات صعوبات التعلم حضور الحصص عن طريق الفصل الافتراضي غير التزامني.	4,43	0,759	موافق بشدة	6
8	يصعب تعاون ولي الأمر مع المعلم في استخدام الفصول الافتراضية غير التزامنية.	4,44	0,707	موافق بشدة	5
	المتوسط الحسابي المرجح (الموزون) و الانحراف المعياري للمحور	4,49	0,5132	موافق بشدة	

يتضح من جدول 3 إن المتوسط الحسابي لاستجابات معلمات معالجة صعوبات التعلم على المحور الثالث هو (4,49) من (5)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي، حيث تشير هذه الفئة على خيار (موافق بشدة) على مقياس أداة البحث، ويتضح إن استجابات أفراد العينة تراوحت ما بين (موافق بشدة ووافق) بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (4,14-4,67)، وترتيب بنود هذا المحور على حسب استجابات أفراد العينة كالتالي:

1- جاء البند رقم (2) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,67 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من مقياس ريكرت الخماسي، ويشير إلى الخيار (موافق بشدة)، ويوضح اتفاق استجابات معلمات معالجة صعوبات التعلم بأن ما سيعيق استخدام الفصول الافتراضية هو قلة توافر شبكة انترنت في منازل التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

2- كما جاء البند رقم (3) والبند رقم (5) بمتوسط حسابي (4,60)، وتوضح استجابات المعلمات بأنه يوجد ضعف لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في التعامل مع الحاسب الآلي، وفي التعامل مع الأعطال الفنية التي ستواجهه التلميذات عند التعامل مع الفصل الافتراضي.

3- وجاء البند رقم (1) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4,57 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من مقياس ريكرت الخماسي، ويشير إلى الخيار (موافق بشدة)، ويوضح اتفاق استجابات المعلمات بأن ما سيعيق استخدام الفصول الافتراضية هو قلة توافر حاسب آلي لدى بعض التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

4- كما جاء البند رقم (6) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4,49)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من مقياس ريكرت الخماسي، ويشير إلى الخيار (موافق بشدة)، حيث يوضح اتفاق استجابات المعلمات بأن الفصول الافتراضية تحتاج إلى جهد كبير من المعلمة في إعداد الدروس.

5- أما البند رقم (8) جاء في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4,44)، يليه البند رقم (7) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4,43)، وهما متوسطان يقعان في الفئة الخامسة من مقياس ريكرت الخماسي، ويشيران إلى الخيار (موافق بشدة)، حيث تتفق استجابات المعلمات على صعوبة تعاون ولي الأمر مع المعلمة في استخدام الفصول الافتراضية، كما اتفقت المعلمات على صعوبة التزام التلميذات ذوات صعوبات التعلم بحضور الحصص الدراسية المنفذة في الفصول الافتراضية.

6- وأخيرا جاء البند رقم (4) في المرتبة الأخيرة وهي المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (4,14 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من مقياس ريكرت الخماسي، ويشير إلى الخيار (موافق)، حيث تتفق على صعوبة استيعاب التلميذات ذوات صعوبات التعلم عن طريق الفصول الافتراضية.

ويتضح مما سبق اتفاق آراء معلمات معالجة صعوبات التعلم حول معوقات استخدام الفصول الافتراضية غير التزامية في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالصف السادس الأساسي، وذلك يشير إلى وجود صعوبات كثيرة قد تواجه المعلمات عند استخدام هذا النوع من التدريس، تتمثل هذه الصعوبات في قلة توافر حاسب آلي وشبكة انترنت لدى بعض التلميذات ذوات صعوبات التعلم، ضعف التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مهارات التعامل مع الحاسب الآلي، صعوبة في التعامل مع

الأعطال الفنية التي تواجه التلميذات عند استخدام الفصول الافتراضية، صعوبة التزام التلميذات حضور الحصص الدراسية عن طريق الفصول الافتراضية، كما يصعب تعاون ولي الأمر مع المعلمة في استخدام هذه الفصول، كما أنه يصعب على التلميذات ذوات صعوبات التعلم الاستيعاب عن طريق الفصول الافتراضية غير التزامية، كما أن هذا النوع من الفصول يحتاج إلى جهد كبير من المعلم في إعداد الدروس.

وتتفق نتائج بعض هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من الثبتي (2014)، ودراسة السبيعي (2015)، ودراسة العجايي (2017)، حيث أكدت هذه الدراسات على وجود صعوبات ومعوقات أمام تطبيق الفصول الافتراضية في التعليم منها: تكرار الأعطال الفنية المرتبطة بشبكة الانترنت وبأجهزة الكمبيوتر وعدم وجود الدعم الفني لمعالجة هذه الأعطال، بالإضافة إلى قلة خبرة الطلاب والمعلمين في التعامل مع هذه الفصول، كما أن زيادة الأعباء على المعلم وتكليفه بمهام إشرافية وإدارية مسانده لا تترك له القدرة على تطويع جهده في إعداد الدروس التي يحتاجها في الفصل الافتراضي بطريقة جذابة، والتي بدورها تحتاج إلى جهد ووقت طويل من المعلم.

إن تجربة الفصول الافتراضية لا زالت جديدة في مجال التعليم بشكل عام ومجال صعوبات التعلم بشكل خاص، ومن ثم تأمل الباحثة بتطوير هذا النوع من التعليم لما له من آثار إيجابية في مختلف الجوانب التعليمية والاجتماعية والنفسية والتي بدورها تلقي بظلالها على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومحاولة تفادي المعوقات التي تحول دون استخدام هذه الفصول بقدر الإمكان حتى تُتاح الفرصة باستخدام هذه الفصول بأكثر قدر من الاستفادة في مجال صعوبات التعلم، وهذا ما أكده أبو الديار، (2012). حيث أشار أن بعض الدراسات أكدت على زيادة التحصيل الدراسي عند تعلم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمساعدة الكمبيوتر.

## التوصيات:

- 1- تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين في مجال استخدام الفصول الافتراضية، وكيفية التعامل مع الأعطال الفنية عند استخدام هذا النوع من الفصول.
- 2- تنفيذ دورات تدريبية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في استخدام الفصول الافتراضية.
- 3- تحديد عدد من القوانين والضوابط لكل من المعلم والتلميذ في استخدام الفصول الافتراضية.
- 4- وجود فريق متخصص في مجال صعوبات التعلم للمتابعة المستمرة في استخدام الفصول الافتراضية.
- 5- تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين في إعداد دروس تعليمية باستخدام برمجيات متطورة لإعداد دروس مشوقة وجذابة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتحسين مستوى الاستيعاب لديهم.

## المراجع:

- ابراهيم، عبد الواحد سليمان. (2007). *المخ وصعوبات التعلم*. مكتبة الانجلو المصرية.
- ابراهيم، عبد الواحد سليمان. (2013). *صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية*. الوراق للنشر والتوزيع.
- البحراني، منى عبد الله، عجوة، عائشة محمد، والوشاحي، مريم أحمد. (2014). *الاتجاهات نحو برنامج معالجة صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمات والطلاب في سلطنة عمان*. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 2(5)، 224-255.
- الثبيتي، سلطان سليم سالم. (2014). *معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة الطائف* [رسالة ماجستير، جامعة الطائف]. قاعدة معلومات المنظومة.
- الرحبي، أمل ناصر. (2012). *مدى شيوع صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات التصنيفية لدى تلاميذ التعليم الأساسي بسلطنة عمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخليج العربي.
- الزعيبي، سودان (2007). *مدى تباين انتشار صعوبات تعلم الرياضيات بتباين بعض المتغيرات التصنيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخليج العربي.
- الزيات، فتحي. (2017). *صعوبات التعلم الأسس النظرية التشخيصية والعلاجية (ط.2)*. دار النشر للجامعات.
- السبيعي، الجوهره فهيد وليد. (2015). *تقويم استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إنموذجا)*. مجلة كلية التربية بينها، 26(103)، 45-82.
- السيد، عبد الحميد سليمان. (2003). *صعوبات التعلم: تاريخها مفهومها تشخيصها علاجها (ط.2)*. دار الفكر العربي.
- الشيبياني، عزاء هلال. (2012). *مدى شيوع صعوبات تعلم الرياضيات وعلاقتها ببعض المتغيرات التصنيفية لدى تلاميذ التعليم الأساسي بسلطنة عمان*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخليج العربي.
- الشيول، محمد أنور، وعليان، ربحي مصطفى. (2013). *التعليم الإلكتروني*. صفاء للنشر والتوزيع.
- العجاجي، إشراق بنت عبد الله (2017). *استخدام الفصول الافتراضية مع طالبات المرحلة المتوسطة اللاتي لديهن صعوبات التعلم*. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 4(16)، 152\_194.
- القحطاني، أمل سفر. (2018). *فاعلية برنامج قائم على الفصول الافتراضية في تنمية معايير تكنولوجيا التعلم لدى طالبات جامعة الأميرة نورة*. مجلة كلية التربية بالزقازيق، (99)، 345-384.



القمش، مصطفى، والمعايطة، خليل. (2010). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (ط.2). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المجالي، محمد داود، والقبيلات، ناجي مسند. (2008). مقارنة أثر استخدام تقنية الفصول الافتراضية بالتعلم الفردي بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف الثالث الإعدادي لمهارات اللغة الانجليزية في سلطنة عمان واتجاهاتهم نحوها. الجامعة الأردنية (عمادة البحث العلمي)، 35(2)، 255-272.

الموسى، عبد الله عبد العزيز، والمبارك، أحمد. (2005). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات. دار الحميضي.

بهاء، ماجدة. (2009). صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها. الصفا للنشر والتوزيع.

تمام، شادية عبد الحميد. (2018). تصميم بيئة إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة لتنمية مهارات التدريس في مقرر التدريس المصغر لتخصص الاجتماعيات. مجلة الجمعية التربوية للدراسات، 97(1)، 207-238.

عاشور، أحمد. (2002). مدى فاعلية برنامج تدريبي في علاج بعض صعوبات التعلم النمائية [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. جامعة الزقازيق.

كاضم، علي مهدي، الشوربجي، سحر، والمعمري، ثرياء سيف. (2016). مدى انتشار الصعوبات النمائية للأطفال العمانيين وفقا لمتغيري الجنس والبرنامج التعليمي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس 14(4)، 51-87.

كوافحه، تيسير. (2005). صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة. (ط2). عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم. (2019). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية. دائرة الإحصاء والخرائط المدرسية.

المراجع الأجنبية :

Albinger, P. (1995). Stories from the resource room: Piano lessons, imaginary illness, and broken- down cars. *Journal of Learning Disabilities*, 28(10), 615-621.

American Psychological Association. (2015). APA Dictionary (2nd ed). Washington: American Psychological Association..

- Cortiella, C., & Horowitz, S. H. (2014). *The state of learning disabilities: Facts, trends and emerging issues*. National Center for Learning Disabilities (NCLD). Retrieved from <http://www.nclld.org..>
- Jenkins, J. R., & Heinen, A. (1989). Students preferences for service delivery: Pull- out, in class, or integrated models. *Exceptional Children*, 55(6), 516-523..
- Padeliadu, S., & Zigmond, N. (1996). Perspectives of student with learning disabilities about special education placement. *Learning Disabilities Research and Practice*, 11(1), 15-23. Retrieved from <http://eric.ed.gov/?id=EJ518067..>
- Parker, M & Martin, F. (2014). Use of synchronous virtual class room: Why, Who, and How?. *Merlot Journal of on line learning and Teaching*, 10 (2), 192-210. Retrieved June 6, 2019 from <https://www.Researchgate.net/publication/265335/72..>
- Pierangelo, R., & Giuliani, G. (2006). *Learning disabilities a practical approach to foundations, assessment, diagnosis and teaching*. Pearson Education..
- Vu, p. & Fadde, p. j. (2013). When to talk, Went to chat: student in teractions in live virtual classroom. *Journal of Interactive On line learning* 12, (2).